هو احتجابه بالكلام عن الشهود لما سبق بيانه فيما يتعرف
به الى عبده **منظر المحادثة** هذا المنظر لا يمكن احد
يستقيم فيه وعنده بقية من محسن شانه بل يغيب العبد
عن عالم الاجسام بالكلية فيذهب به عن عالم الملكوت كل
على قدر ما يستحقه من الله تعالى ويصطفيه **وفي هذا
المنظر** توضع لاهل المنابر منابر النور ويضرب عليها
سرادق الانوار ويرفع لاهل المعارج معارج الانوار فيرقون
فيها ويرزق من يرزق اجنحة كالملائكة فيطيرون في
جو الفلك الى ان تبلغ السما الاولى فالثاني والثالث
ولا يزال يرقى الى ان يبلغ تحت سدرة المنتهى **فمنهم**
يناديه بعلوم الاكوان **ومنهم** من يناديه بعلوم القدر
ومنهم من يناديه بعلوم الاخر **ومنهم** من يناديه
بعلوم التوحيد **وهذا المنظر** ليس فيه سؤال
بل كله ابتداء الحق بنجاء العبد لا يكون فيه سوال البتة
والمناظر التي فيها السؤال من المتقدم ذكرها من
مناظر المكالمة والمسامرة والمخاطبة **واما هذا المنظر**
فليس فيه سؤال من العبد بل كله ابتدا ايضا اذا رجع من هذا المنظر
الى محسوساته سال فاذا علم الله سؤاله واراد ان يجيبه اخذه ٧ الله
عن محسوساته فابتداه بجواب ذلك في هذا المنظر وشرط
هذا المنظر ان العبد لا يسمع من جهة مخصوصة البتة
ولا يدري من اي جهة جاء الخطاب لانه لا جهة له بل يتحقق

با

بالضرورة انه كلام الله تعالى **اقول هذا المنظر**
في تلك الغيبوبة وذلك الحجاب المتقدم ذكره
منظر المسامرة يحدث الحق تعالى في هذا المنظر
للعبد درجا يقرا فيه ما سطر به ايدي القدرة للعبد
في الازل فيقرا سابقته حرفا حرفا ويعلم مجمله وتفصيله
فاذا حققه بذلك جعل له سهم من الكوثر الذي هو حوض
النبي صلى الله عليه وسلم فيشرب منه شربة لا يظمأ
بعدها ابدا فاذا اسكره بلذة ذلك الشراب الطهور ابرز
الحق له اسماءه وصفاته فيجازيه العبد في ذلك
فلا يظهر الحق تعالى له صفة ولا يجازيه العبد في ذلك
حكمة الهيبة لانه لا يطلعه في هذا المنظر الاعلى الصفات
التي سابق العبد فيها ويكتم عنه ما يستاثر بانتصافه تعالى
اكراما للعبد في هذا المشهد فيخرج العبد من هذا المنظر
وقد ساير الحق من جميع ما علمه فيه من اسمائه وصفاته
اقول هذا المنظر هو وجودك في حضرة الحق تعالى
وذلك حجاب **فقد قيل** وجودك ذنب لا يقاس
به ذنب **منظر التعلم** يورث الحق سبحانه ٧ يؤدب
وتعالى في هذا المشهد بانواع الاداب فيتعلمون فيه من
الحق كيفية الدخول في الحضرات وكيفية الخروج عنها
وكيفية الوقوف في كل حضرة وكيفية العمل اللائق بكل
مقام وكل حال ويتعلمون من الحق علوما اخر عن الكشف